

عن من سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه  
من المدينة إلى بصرى حديث واحد بلغه عن مسدود بن الخلد ولا  
يقال انه انما رحل لشك في روايته من رواه له عنه فاراد محققه لانه  
لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ولهذا قال العلماء ان  
الاسناد خصيصه لهذه الامه وسنة بالغة من السنن الموكدة  
وظب الغلو فيه سنة مرعوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند  
عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامه **والغلو يتبعهم الى خمسة**  
**اقسام** اجلبا الغزب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم  
تعدت رغبات الامة والقاد والمجاهدة الحفاظ من متتابع الاسلام  
الي الرحلة الي افطار الامصار ولم بعد احد منهم كاملا بل بعد جلته  
ولا وصل من وصل الي مقصوده الا بعد هجرته فسأل الله تعالى ان  
يقولنا **لا يحب الاعمال البية فانه ماله ذلك والقادر عليه والاباس**  
**تقديم فوايد لا بد من معرفتها** قبل الاخذ به كالكلام علي  
مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقلل لقرا من التحقيق  
والحدس والتزويل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء المخلصا  
مختصر الاذن بسبب ذلك محقة ذكرته في غير هذا الموضوع **فأقول**  
**اما مخارج الحروف** فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار  
عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي  
طالب وابي القاسم الهذلي وابي الحسن شرح وغيرهم سبعة عشر  
مخرجها وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي اثبتته ابو علي  
ابن سينا في مولف افراده في مخارج الحروف وصفاتها **وقال كثير**  
**من النحاة** والغزاهي سنة عشر حرفا استوطنوا مخارج الحروف الحروفية  
التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخارج الالف من اقصي الحلق  
والواو من مخارج المخزلة وكذلك الياء وذهب قطرب والجري  
والغزوا بن دريد الي ان اربعة عشر حرفا سقطوا مخارج النون واللام  
والراء

والراء وجعلوها من مخارج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك  
في الاختيار واختيار مخارج الحرف محققا هو ان تلفظ بهزة الوصل  
وتأني الحرف بعدها ساكنا او مسدودا وهو اذن ملاحظا فيه صفا  
ذلك الحرف **المخرج الاول** الحوق وهو الالف والواو الساكنة  
المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف  
تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والحروفية قال الخليل  
وانما نسبت الي الحوق لانه اخر انقطاع مخارج من قال مكى ويزاد  
غير الخليل مع من الهزة لان مخارجها من الصدر وهو متصل بالحوق  
**قلت** الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالحوق دون الهزة  
لانها اصوات لا يعتمد علي مكان حتي يتصلن بالواو بخلاف  
الهزة **المخرج الثاني** اقصي الحلق وهو الهزة والراء فقيل  
علي مرتبة واحدة وقبل الهزة اول **المخرج الثالث** وسط  
الحلق وهو اللعين والحاء المهملين فنص مكي علي ان العين قبل الحاء  
وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شرح علي ان الحاء قبل هو  
ظاهر كلام المهدوي وغيره **المخرج الرابع** ادب الحلق الي الغم  
وهو اللعين والحاء ونص شرح علي ان الفين قبل وهو ظاهر كلام  
سيبويه ايضا ونص مكي علي تقديم الحاء قال الاستاذ ابو الحسن  
علي بن مهدي ان حروف التخوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما  
هو من مخارج واحد **قلت** وهذه الستة الاحرف المختصة  
بهذه الثلاثة مخارج هي الحروف الحلقية **المخرج الخامس**  
اقصي اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف  
الحلق ومخرج الحاء **المخرج السادس** اقصى اللسان اسفل  
مخارج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف  
وقال شرح ان مخارجهما الي الهاء من قبلي الحلق **وهما فوهة** وهذا  
العرفان يقال لكل منهما هو ي نسبة الي الهاء وهي بين الغم والحلق

وهو الذي  
هو الذي  
هو الذي  
هو الذي